

# الدرس 73 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فنحمد الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى. ونصلي ونسلم - 00:00:02

على نبيه محمد وعلى الله واصحابه وعلى اهل بيته وازواجها ومن تبعهم باحسان الى يوم والدين وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد فسلام على الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله في هذه الليلة المباركة ليلة الاثنين الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة من سنة ثلاثة - 00:00:22

منة وalf من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. في هذا الجامع جامع الراجحي بجيزر في مدينة الرياض. ينعقد الحمد لله وتوفيقه الدرس السابع والثلاثون من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله - 00:00:52

نسأل الله ان يوفقنا فيه لما يحبه ويرضاه وان يجعله عملاً صالحاً متقبلاً انه على كل شيء قادر وبالاجابة جدير كان الكلام يا اخوان في الدرس الماضي والذي قبله في باب الفاعل - 00:01:12

وبقي لنا في باب الفاعل ابيات قليلة وهي خمسة ابيات نشرحها ان شاء الله تعالى في هذا الدرس وفي مستحله نقرأ هذه الابيات قال فيها امامنا ابن مالك رحمة الله تعالى - 00:01:32

والاصل في الفاعل ان يتصل والاصل في المفعول ان ينفصل وقد يجاؤوا بخلاف الاصل وقد يجي المفعول قبل الفعل وآخر المفعول ان ليس حذر او اضمر الفاعل غير منحصر وما بالا او بان من حصر - 00:01:52

آخر وقد يسبق ان قسط ظهر وشاء نحو خاف ربه عمر وشد نحو زان نوره الشجر بهذه الابيات الخمسة يتكلم ابن مالك رحمه الله تعالى على حكم الفاعل والمفعول من حيث التقديم والتأخير - 00:02:17

على حكمهما من حيث التقديم والتأخير فذكر لنا في البيت الاول وهو قوله والاصل في الفاعل ان يتصل والاصل في المفعول ان ينفصل ان الاصل في الجملة الفعلية ان يأتي الفعل اولاً - 00:02:50

وان يأتي بعده الفاعل وان يأتي اخيراً المفعول به هذا هو الترتيب الاولي ولهذا قال والاصل والمراد بالاصل في الاشياء هو ما كثر في الباب الامر الذي يكثر في الباب - 00:03:14

ويأتي عليه اكثراً افراد هذا الباب نقول انه الاصل في الباب والاكثر في الفاعل ان يكون متقدماً على المفعول به فان قيل لما كان الاصل في الفاعل ان يسبق المفعول به فيأتي بعد الفعل - 00:03:38

فتقول اكرم محمد زيداً هذا هو الاصل فالجواب على ذلك ان التحويين حاولوا ان يعللوا ذلك بقولهم ان الفاعل مع الفعل كالكلمة الواحدة لكثرتها اقتراها والدليل على ذلك ان الفاعل اذا كان ظميراً متصلاً متحركاً - 00:04:09

اثر على الفعل بالسكون فاذا قلنا مثلاً في الفعل الماضي ذهب فنقول ذهب محمد سريعاً فان كان الفاعل ضميراً متحركاً كتائب متكلم او لا المتكلمين فاننا سنقول ذهب توت. وكان الاصل في الفعل ذهب - 00:04:51

بثلاث فتحات دا هاء باء فاذا اتصلت به التاء قيل ذهب شوف لماذا سكن اخر الفعل الجواب على ذلك لتواليه اربع حركات ما يكفي حتى تقول لتوالي اربع حركات فيما هو كالكلمة - 00:05:21

لان الحركات قد تتواли اربع واكثر من اربع بكلمات منفصلة كأن تقول ذهب صالح اربع متحركات متواالية. لكن لا اشكال  
لأنهما كلمتان لكن لا تكاد تجد اربع متحركات في كلمة واحدة - [00:05:51](#)

فان وجدت اربع متحركات بكلمة واحدة فاعلم ان فيها حذف اوجد هذه المتحركات والا فانه لا يوجد اربع متحركات بكلمة واحدة  
عندما جاء الظمير المتصل وهو فاعل واتصل بالفعل وذهب ثلات متحركات والثاء متحرك - [00:06:15](#)

ترك اربع متحركات لكن متصلة او منفصلة لا متصلة ولا منفصلة ولكنها كالمتصل فالكلمة الواحدة وهذا لشدة اتصال الفاعل بالفعل اما  
لو كان المتصل مفعولا به نحو ضربك زيد لو قلنا ضربك زيد - [00:06:36](#)

طار باء كا اربع متحركات لكن ما سكتت العرب اخر الفعل لتنمع اجتماع اروع متحركات لان المفعول به وان اتصل بالفعل ليس معه  
كلمة واحدة لم؟ لان الاصل فيها يتاخر - [00:07:06](#)

وليس الاكثر فيها ان يتصل به هذا تعليهم في ذلك والاصل في هذا الامر سماع فان اكثر ما جاء الفاعل متقدما على المفعول به في  
الكلام العربي قرآنا وسنة ومن كلام العرب شعرا ونثرا - [00:07:28](#)

طيب الا ان مالك رحمة الله بعد ان قرر هذا ان هذا هو الاصل واتفقنا معه على ذلك ونحن نعرف ان الاصل لا يلزم ولا يجب نعم  
هو الاكثر في الباب هو الاغلب في الباب - [00:07:49](#)

ولكن الاخ لا يجب لو قد يخالف فلهذا نقول الاصل في الانسان انه يمشي واقفا لكن قد تجد من يمشي اه مثلا زحفا او حبوا ونحو ذلك  
يعني الاصل يمكن ان يخرج - [00:08:10](#)

عمى فلهذا عقب ابن مالك في البيت التالي وقال وقد يجاءوا بخلاف الاصل وقد يجيء المفعول قبل الفعل نعم هذى الاصل الذي  
قررناه من قبل من من ان الاصل في الجملة الفعلية ان يتقدم الفعل - [00:08:30](#)

ثم يأتي الفاعل ثم يأتي المفعول به هذا الاصل لا يلزم بل قد يتقدم المفعول على الفاعل بل قد يتقدم المفعول به قد يتقدم  
المفعول به على الفاعل فتقول اكرم زيدا - [00:08:52](#)

عمرو لا بأس بذلك هذا جائز او ان تقول اشتري زيد قلما وتقديم الفاعل او تقدم المفعول ده التقديم والتأخير  
هنا من الناحية النحوية جائز لا اشكال فيه ان تقدم الفاعل او تقدم المفعول به - [00:09:15](#)

فإذا سئلت ما الاصل من حيث الصناعة النحوية ان يتقدم الفاعل او المفعول به الاصل ان يتقدم الفاعل ويتأخر المفعول به لكن هل  
هذا الاصل هو الافصح والبالغ دائمآ نقول لا البلاغة شيء اخر - [00:09:44](#)

البلاغة ان يأتي الكلام على مقتضى الحال واذا كنت مهتما بالمشتري فتقول اشتري زيد قلما فانت مهتم بالفاعل تريدين ان تخبر من الذي  
اشترى واذا كنت مهتما ومعتنيا بالمشتري ماذا اشتري - [00:10:03](#)

وتقول اشتري قلما سجد والبلاغة شيء اخر والانسان لابد ان يراعي هذه الامور والناس حتى العامة تراعي هذه الامور وتقديم غالبا ما  
هي مهتمة به على غيره لكن ما نقرره الان - [00:10:28](#)

هي احكام صناعية نحوية الاصل بالجملة الفعلية كما ذكرنا وهذا الاصل قد يخالف لاسباب بلاغية و Ashton الى بعضها  
طيب هذه المخالفة للجملة للاصل في الجملة الفعلية قد تأتي على شكلين على صورتين - [00:10:52](#)

الاول شكله الاول او الصورة الاولى ان يتقدم المفعول به على الفاعل فقط كما ذكرنا قبل قليل فتقول اكرم زيدا محمد واشترى قلما  
زيدون وقوله تعالى واذ ابلى ابراهيم رب - [00:11:16](#)

وتقديم المفعول به على الفاعل وقوله جاء تعالى ولقد جاء ال فرعون النذر فالنذر فاعل لانهم جاؤون وال فرعون مفعول به لانهم  
المجيء اليهم وفي قول الشاعر عن عمر ابن عبد العزيز فيما اظن - [00:11:42](#)

جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدرى كما اتى ربه موسى اي كما اتى موسى ربه فخالف الاصل وقدم المفعول به  
على الفاعل وهذا جائز - [00:12:09](#)

وقبل ان نتجاوز هذا البيت نريد ان نفهم الشطر الاول يقول جاء الخلافة او كانت له قدرا القائل شاعر مسلم فكيف يقول جاء الخلافة

او كانت له قدرًا هل هناك شيء بغير قدر الله - 00:12:30

نعم او في البيت بمعنى الواو جاء الخلافة وكانت له قدرًا لان او قد تأتي بمعنى الواو اذا دل المعنى على ذلك نعم الصورة الثانية لمخالفة الاصل ان يتقدم المفعول به على الفعل - 00:12:55

ان يتقدم على الفعل والفاعل معه يعني ان تأتي بالمفعول به ثم الفعل فالفاعل فلو قلت في الاصل اشتري زيد قلما ثم تقدم المفعول به فتقول قلما اشتراه زيد قلما - 00:13:18

اشترى زيد هذا جائز اذا كان اعتناوك الاشد بالمفعول به اذا اعتناوك قد يختلف فاذا كان اعتناء يعني ان تعتنى بالمفعول باكثر من الفاعل فتقول اشتري قلما زى كده - 00:13:42

اما اذا كان اعتناوك الاول والاهم بالمفعول به فان قلما ثم بعد ذلك اشتري زيد قلما اشتري زيد فاذا قلت قلما بالنصب علم انه مفعول به مقدم وليس مبتدأ اذ لو كان مبتدأ لرفعت - 00:14:04

فقلت زيد ولك ان تقول قلم اشتري زيد ولكنها جملة اخرى قلم اشتراه زيد فقلم مبتدأ وخبرت عن القلم بانه اشتراه زيد ثم حذفت الضمير وحذف الضمير هنا جائز وان كان قليلا - 00:14:29

الا ان الافصح في نحو ذلك ان تقول قلما اشتري زيد وتقديم المفعول به ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى فريقا هذا والاصل والله اعلم لغويها هذا فريقا هدى الله فريقا - 00:14:56

الفاعلة ضمير مستتر هدى فريقا ثم قدم المفعول به على الفعل فقال فريقا هدى ومن ذلك في قوله اكرمت زيدا ثم تقدم المفعول به فتقول زيدا اكرمت ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى في سورة الفاتحة - 00:15:20

اياك نعبد اياك نعبد فاياك مفعول به مقدم ونعبد فعل مضارع والفاعل بعده مستتر تقديره نحن واصل الجملة لغويها والله اعلم نعبدك ونستعينك نعبدك ونستعينك ثم اراد ان يقدم المفعول به - 00:15:48

والمفعول به في قوله نعبدك كاف المخاطب وهو ضمير متصل قدمه على الفعل فاذا قدمته على الفعل وجب ان تقلبه من ضمير متصل الى ضمير منفصل لكي يستقل ويستقل بنفسه - 00:16:21

فقلبه من ظمير متصل الى ظمير منفصل فقال اياك نعبد والتقديم هنا وان قلنا في النحو انه جائز الا انه مقتضى البلاغة بالایة لان قولنا نعبدك واياك نعبد وان كان في المعنى الاجمالي واحدا - 00:16:44

وهو اثبات العبادة منا لله الا انه في المعنى التفصيلي يختلف فنعبدك اي اننا نعبد الله لكن اياك نعبد معنى ذلك ما نعبد الا اياك اي ان تقديم المفعول به هنا من اساليب العصر والقصر - 00:17:09

اياك نعبد يعني لا نعبد الا اياك نعم ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى فاما اليتيم فلا تقهرا واما السائل فلا تنهرا قال فاما اليتيم فلا تقهرا تقهرا فعل مضارع القاهر - 00:17:33

فاعل والمقهور مفعول. اما القاهر فظمير مستتر تقديره انت واما المقهور المفعول فاليتيم وهو هنا مقدم واصل الجملة لغويها والله اعلم لا تقهرا اليتيم. لا تقهرا اليتيم طيب ثم قدم المفعول به - 00:18:01

فصارت العبارة اليتيم لا تقهرا ثم دخلت اما اما كما تعرفون من ادوات الشرط وهي بمعنى مهما يكن من شيء اما اما لانها من ادوات الشرط لا بد ان يأتي بعدها الفاء - 00:18:36

وان يفصل بينها وبين فائهة بفائهة اي فاصل فلهذا قيل اما اليتيم فلا تقهرا هذه اما وهذه فاؤها وفصل بينها وبينهما باول فاصل وهو المفعول به وصارت الاية فاما اليتيم فلا تقهرا. الاعراب ما يتغير - 00:19:07

نعم المعنى يتغير فيزداد تأكيدا وتنمية اما الاعراب ما يتغير لا تقهرا لا ناهية جازمة وتقهرا مضارع مجزوم والفاعل انت واليتيم مفعول به منصوب مقدم ومثله واما السائلة فلا تنهرا - 00:19:32

طيب وبعد ان ذكر ابن مالك الاصل في الجملة الفعلية ثم بين ان هذا الاصل قد يخالف ويختلف على اكثرا من سورة ذكر لنا رحمة الله ان هذه المخالفه الاصل - 00:19:55

قد تكون واجبة وعليكم السلام وان الاصل قد يكون واجبا يعني انه اشار في البيت الاول في قوله وقد ي جاء بخلاف الاصل وقد يجي المفعول قبل الفعل الى مسائل الجواز - 00:20:19

اما مسائل الوجوب فسيأتي ذكرها بعد ذلك فبدأ ببيانها وتفصيلها بقوله واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير منحصر في هذا البيت ذكر لنا موضعين من من مواضع وجوب تقديم الفاعل - 00:20:46

وجوب تقديم الفاعل اذا وجوب تأخير المفعول به الموضع الاول في قوله واخر المفعول ان لبس حذر متى ما حدث لبس بين الفاعل والمفعول به بحيث لم تعرف الفاعل من المفعول به - 00:21:17

وجب على المتكلم ان يجعل الاول فاعلا وان يجعل الثاني مفعولا ووجب على المخاطب والمتلقي ان يفهم هذا الفهم يعني ان يفهم ان الاول هو الفاعل وان الثاني هو المفعول به - 00:21:43

متى ما حدث لبس يعني متى ما لم يتبيّن الفاعل من المفعول به سواء تبيّن بدليل اللفظي كعلامة اعرابية رفع ظمة على الفاعل نصبة على المفعول به او بدليل معنوي - 00:22:04

يحتم ان يكون احدهما فاعلا والثاني مفعولا به في قولنا اكرم محمد زيدا محمد هو الفاعل لوجود الضمة وزيدا هو المفعول به لوجود الفتحة اذا لا لبس هنا فيجوز التقديم والتأخير - 00:22:28

لكن لو قلنا مثلا اكرم سببويه هؤلاء قسمان ليس فيهما عالمة اعرابية لكونهما مبنيين اذا يجب على المتكلم ان يجعل الاول فاعلا يعني ان يقدم الفاعل وعليه ان يؤخر المفعول به وكذلك المستمع والمخاطب يجب ان يفهم كذلك - 00:22:53

يعني ان هؤلاء الفاعل وسببويه المفعول به وكذلك لو قيل اكرم موسى عيسى فموسى وعيسى وان كانا معربين الا ان اعرابهما تقديرى. يعني غير ظاهر ايضا سيحدث لبس بينهما. فيجب على المتكلم ان يقدم الفاعل وان يؤخر المفعول به - 00:23:22

فإذا قيل اكرم موسى خالد ها فامن اللبس لوجود الظمة على خالد فعرفنا انه الفاعل اذا موسى هو المفعول به وان تقدم يجوز. نعم طيب لو قلنا مثلا اكل الكل مسرى موسى - 00:23:57

فموسى الفاعل ما ان تأخر والكل مثلما مفعول به وان تقدم يجوز التقديم والتأخير هنا لدليل معنوي ان موسى الاكل والكل مثل المأكول طيب لو قلنا اكرمت موسى ليلي فلليل الفاعل اذا يجوز التقديم والتأخير - 00:24:32

لو قلنا ارضعت الصغرى الكبرى فالكبرى الفاعل وان تأخر والصغرى المفعول به وان يعني هنا فيه دليل دليل اللفظ او دليل معنوي يعني يعني كفى للبس. متى ما انتفى اللبس جاز التقديم والتأخير لان اللغة قائمة على - 00:24:53

اللبس ومنعه ومتى ما حدث اللمس ها متى ما حدث اللبس في اي باب من ابواب النحو متى ما حدث اللبس وجب ان يهرب الى الاصل لانه ليس بين المتكلم والمتلقي حينئذ الا العودة الى - 00:25:13

الاصل لمعرفة المعنى طيب لو قلنا مثلا ما ضرب هؤلاء الا انت اين الفاعل والمفعول به الفاعل انت وهؤلاء المفعول به؟ لماذا نقول هؤلاء فاعل وانت مفعول به؟ لان انت ظمير رفع - 00:25:32

فان قيل ما اكرم هؤلاء الا ايها فالفاعل هؤلاء واياها مفعول به لانه ضمير نصب. يعني في دليل هنا. هنا دليل لفظي طيب هذا الموضع الاول لوجوب تقديم الفاعل وتأخير المفعول به - 00:26:01

الموضع الثاني بينه بقوله او اضمر الفاعل غير منحصر قوله اضمر يعني جاء الفاعل مضمرا والمراد بالمضمر الظمير يعني اذا كان الفاعل ضميرا. متى ما كان الفاعل ضميرها وجب ان يتقدم - 00:26:29

ووجب في المفعول به ان يتأخر كقولك اكرمت محمدما الفاعل ثاء المتكلم ومحمد المفعول به اذا يجب ان تقدم هنا الفاعل لانه ضمير فيتصل بالفعل طيب الا يجوز ان نقول - 00:26:55

اكرم زيدا انا اكرم زيدا انا لا يجوز لان الفاعل متى ما كان ظميرا وجب ان يتقدم وجب ان يتقدم قلنا او اضمر الفاعل يعني او كان الفاعل ضميرا اذا ما يجوز في العربية ان تقول اكرم زيدا انا - 00:27:28

وانما تقول اكرمت زيدا تقدم الفاعل فتقول اكرمت زيدا طيب لو كان الفاعل ضميرا وكان المفعول به ضميرا هل يدخل في هذه

المسألة هل يدخل في قول ابناء وفي قول ابن مالك او اضمر الفاعل - 00:27:55

الجواب نعم هو يقول متى ما كان الفاعل ضميرا وجب ان يتقدم سواء كان المفعول به اسما ظاهرا او كان ظميرا ما نص عليه المفعول به ففي اكرمت زيدا يجب ان يتقدم. وفي اكرمتك - 00:28:28

اكرمتك ايضا يجب ان يتقدم الفاعل وان يتأخر المفعول به كلا الصورتين داخل في قول ابن مالك نعم وقول ابن مالك في اخر البيت او اضمر الفاعل غير منحصر هنا - 00:28:50

استثناء وهو احتراز احتراز مما سيدركه في البيت التالي مما سيدركه في البيت التالي لان المحصر اسلوب الحصر له احكام من حيث التقديم والتأخير سيأتي ذكرها في البيت التالي فلهذا استثنى قال غير منحصر. فان كان الفاعل منحصرا ولو كان ضميرا - 00:29:16

ويدخل في هذه القاعدة او يدخل في البيت التالي يدخل في بيت الحصر القادر وهذا قال في البيت القادر وما بالا او بان من حصر اخر وقد يسبق ان قصد ظهر - 00:29:45

القاعدة وما بالا او بانما انحصر اخر. يقول رحمة الله المحصر فيه يجب ان يتأخر سواء كانت اداة الحصر الا او كانت اداة الحصر انما القاعدة تقول المحصر فيه يجب ان يتأخر - 00:30:06

كأن تقول مثلا ماء شرب زيد الا العسل ما شرب زيد الا العسل هذا نسميه اسلوب حصر في النحو ويسميه البلاغيون اسلوبه قصر حصر او قصر المعنى واحد. الحصر عند النحويين والقصر عند البلاغيين - 00:30:44

طيب ما شرب زيد الا العسل اسلوب حصري اسلوب الحصر يتكون من ثلاثة اركان. من المحصر واداة الحصر والمحصر فيه فاذا قلنا ما شرب زيد الا العسل فقد حصرنا شرب زيد - 00:31:13

في العسل فالمحصور ترب زيت والمحصور فيه العسل واداة الحصر الا وبانما كأن نقول انما شرب زيد العسل انما شرب زيد العسل طيب المحصور شرب زيت والمحصور فيه العسل واداة الحصر - 00:31:40

انما انظروا يا اخوان اين المحصور فيه مع الا ما شرب زيد الا العسل الذي بعد الا يقول القريب منها القريب منها بعدها مباشرة والمحصور فيه بعد انما انما شرب زيد العسل يكون بعيد - 00:32:19

والمحصور فيه مع الا القريب والمحصور فيه مع انما بعيد. من حيث المعنى لا ما المعنى واضح طيب لو قال قائل ما شرب العسل الا زيد هذه جملة صحيحة. نعم جملة صحيحة. ما شرب العسل الا زيد - 00:32:48

لكن ماذا يكون معناها؟ حصرنا ماذا في ماذا؟ ما شرب العسل الا زيد حصرنا ترب العسل في زينها طيب وكذلك انما شرب العسل زيد شربنا حصرنا شرب العسل بزيت - 00:33:14

نعود الى الجملة الاولى ما شرب زيد الا العسل ما نافية شرب فعل ماض زيد الفاعل الا اداة حصر ملغاة العسل مفعول به. حصرنا ماذا في ماذا؟ حصرنا شرب زيد - 00:33:42

في العسل اين المحصور؟ شرب زيت اين المحصور فيه العسل العسل هنا محصور فيه يجب ان يتأخر فالفاعل يجب ان يتقدم لان القاعدة تقول كل محصور فيه يجب ان يتأخر - 00:34:07

وكذلك انما شرب زيد العسل اخري العسل لانه محصور فيه وقدمنا الفاعل لكن لو قال القائل ما شرب العسل الا زيد هذا في المعنى عكس الجملة السابقة ما شرب العسل الا زيد - 00:34:29

حصرنا شرب العسل في زيت وزايد ما شرب العسل الا زيد. شارب ولا مشروب؟ واعي ولا مفعول؟ شارب فاعل والزيت محصون فيه يجب ان يتأخر. اذا المفعول فيه اذا فالمحصور عليه يجب ان - 00:34:55

يتقدم كلام طويل عريض وهذه القاعدة يا اخوان وهي ان المحصور فيه يجب ان يتأخر سواء كان فاعلا ام كان مفعولا به هذه القاعدة اقرب الى تحصيل الحاصل اقرب الى تحصيل الحاصل - 00:35:15

ما معنى اقرب الى تحصيل الحاصل يعني ان الكلام لا يأتي الا بهذه الطريقة حتى لو لم تقع هذه القاعدة وتوجب الكلام لا يأتي الا

بهذه الطريقة لأن المعنى هو الذي سيتحكم في الجملة - 00:35:46

العربي طبعاً العربي الذي يفهم العربية سيتحكم به المعنى فالسائل الاول ما شرب زيد إلا العسل والثاني ما شرب العسل إلا زيد هذا معنى وهذا معنى فالمعنى الاول لا يأتي إلا بالجملة الاولى والمعنى - 00:36:04

الثاني لا يأتي إلا بالجملة الثانية فكلام النحوين هنا تقرير لمقرر وليس احكام يمكن ان تخالف وهذا كثير في النحو تجد انه عبارة عن تقرير وبيان لواقع اللغة - 00:36:22

هو تقرير وبيان لواقع اللغة طيب لكن الذي يحتاج الى شرح هو الشر الثاني اذ قال ابن مالك وما بالا او بان من حصر اخر وقد يسبق ان قصد ان ظهر - 00:36:43

يقول وقد يسبق ان قصدتم ظهر القاعدة التي قعدناها قبل قليل وهي ان المحصر فيه يجب ان يتأخر يقول قد يسبق يجوز ان اسبق يعني ان يتقدم - 00:37:09

اذا قصد ظهر يعني اذا بان المعنى وظهر كيف يتصور ذلك كيف تصور ذلك يعني قلنا القاعدة كلها اصلاً تحصيل حاصل. لأن الكلام اصلاً لا يأتي إلا بهذه الطريقة كيف يقول يمكن ان تعكس - 00:37:27

وتقدم وتأخر هذا لا يتأتى الا مع الا دون انما هذا لا يتأتى الا مع الا اذا قلت مع الا ما شرب العسل إلا زيد اين المحصر فيه زيد يقول يجوز ان يتقدم ان يسبق ان يتقدم - 00:37:47

اذا القصد ظهر والتقدم هنا لا يمكن الا مع الا يمكن ان تقدم زيد مع الا فتقول حينئذ ما شرب الا زيد العسل والمعنى ظاهر الا تقدمت مع المحصر فيه - 00:38:24

والمحصر فيه كما قلنا معه الا القريب ما شرب الا زيد العسل طرف الا زيد كالمعترض ما شرب الا زيد العسل فالمعنى هنا ظاهر ويجوز ان يقول القائل هذه العبارة اذا قصد - 00:38:50

اذا قصد هذا الامر يعني ان يؤكد ويقدم هذا الفاعل ما شرب الا زيد العسل وهذه المعاني البلاغية يا اخوان يعني يجب ان يهتم بها المتعلم لأن الكلام انما وضع في الاساس للمفاهيم بين الناس - 00:39:13

حتى العامة لا تجدون يغيرون نظراتهم بناء على هذه المعاني المعاني لا شك ان لها الدور الاكبر في هذه الاحكام طيب وعلى ذلك نقول مثلاً لا يعلم الغيب الا الله - 00:39:31

لا يعلم الغيب الاين المحصر فيه؟ حصرنا علم الغيب في الله المحصر فيه الله فلا يجوز ان تقدمه هل يجوز ان تقدمه هنا ابن مالك يقول يجوز وان حين يقول يجوز يعني انه يجوز ان يتقدم مع الا - 00:39:53

فلك ان تقول لا يعلم الا الله الغيب طبعاً متكلماً الخطيب والفصيح يعني لابد ان يراعي ذلك حتى في العبارة في العبرة في النبرة والالقاء اما نحن نقول لا يعلم الا الله الغيب. اردنا ان نقرأ قراءة - 00:40:20

لا يعلم الا الله الغيب لكن الخطيب لا يعلم الا الله الغيب هنا يجوز له ان يقدم المحصر معه الا لوجود الدليل لظهور القصد وهو ان الا تدل على ان ما بعدها هو المحصر - 00:40:41

في ومن ذلك قول الشاعر مررنا على دار لمن يتمرة وجاراتها قد كاد يعفو مقامها فلم يدرِي الا الله ما هيجة لنا عشية اناه الديار وشامها فلم يدرِي الا الله - 00:41:02

ما هيجة لنا يعني لم يدرِي ما هيجة لنا الا الله فقدم الفاعل مع الا مع انه محصر فيه وقال الشاعر الاخر تزودتم الليلة بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي - 00:41:38

كلامها اراد فيما زاد كلامها الا ضعف ما بي فقط دم وهذه القاعدة التي ذكرناها يا اخوان بالمحصور فيه وهي ان المحصر فيه يجب ان يتأخر سواء كانت اداة الحصر الا او انما هذه القاعدة عامة - 00:42:01

في كل اللغة وليس خاصه بباب الفاعل يعني تأتي في المبتدأ والخبر فالمحصور فيه منها يجب ان يتأخر والثاني يتقدم فلو قلت مثلاً ما محمد الا مجتهد يؤخر مجتهد لانك حضرت محمد في الاجتهاد - 00:42:31

لو قلت ما مجتهد الا محمد ما مجتهد الا محمد حضرت الاجتهاد في محمد فالمحصور فيه يجب ان يتأخر وكذلك في بقية الابواب في الحال في ظرف الزمان والمكان في - [00:43:01](#)

المفعول لاجله في كل الابواب انظر لو قلنا مثلا جاء زيد راكظا فعل وفاعل وحال طيب احضر تريد ان تحصر ماذا؟ في ماذا ها تقول ما جاء زيد الا راكظا حضرت زيت في الركض - [00:43:28](#)

طيب لو اردت ان تحصر الركض بزيت يقول ما جاء راكضا الا زيد طيب جاء محمد طلبا للعلم فعل وفاعل ومفعول لاجله يقول ما جاء محمد الا طلبا للعلم. ما جاء طلبا للعلم الا محمد. طبعا في فرق بين المعنيين - [00:43:56](#)

وهكذا في بقية الابواب حتى في الظرف جاء محمد ليلا ما جاء محمد الا ليلا وما جاء ليلا الا محق اذا فهذه القاعدة عامة في كل اللغة ومن ذلك الفاعل - [00:44:26](#)

والمفعول به ثم ختم ابن مالك رحمة الله تعالى باب الفاعل لهذا البيت الاخير وهو السابع عشر في باب الفاعل فقال فيه وساع نحو خاف ربه عمر وشد نحو زان نوره الشجر - [00:44:46](#)

النور بفتح النون هو الزهر الابيض الزهر اذا كان ابيض سمي نورا او نورة او نوار وكله نور ونورة ونوار هو الزهر اذا كان ابيض فاذا كان الزهر - [00:45:14](#)

اه ملونا يعني لون اخر اصفر اه بنفسجي احمر سمي زهرا طيب قال ابن مالك وساع نحو خاف ربه عمر ذكر في هذا البيت رحمة الله تعالى حكم الفاعل والمفعول به - [00:45:42](#)

اذا اتصل بهما ضمير الاخر يعني حكم الفاعل اذا اتصل به ضمير المفعول به وحكم المفعول به اذا اتصل به ظمير الفاعل فبدأ بالمفعول به اذا اتصل به ضمير الفاعل - [00:46:08](#)

كقوله خاف ربه عمر اصل الجملة خاف عمر ربه خاف فعل ماض عمر فاعل مرفوع ربه مفعول به منصوب وهو مضاف وله مضاف اليه واغلب شراح الالفية ينصون على ان عمر اذا ذكر في الالفية - [00:46:39](#)

فيزاد به الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانه ما جاء في كل الالفية الا بالمدح باليمان والتقوى ونحو ذلك وكذلك ابو بكر فاذا ورد المعنى به - [00:47:08](#)

الصديق رضي الله عنه لانه ما اتى الا في معرض المدح طيب ففي قوله خاف عمر ربه تجد ان في ربه ضميرا يعود الى الفاعل طيب ثم قدم المفعول به فقال خاف ربه عمر - [00:47:28](#)

ما حكم المفعول به اذا اتصل به ضمير الفاعل من حيث التقديم والتأخير جائز ام ليس بجائز ابن مالك يقول شائع وساع نحو خاف ربه عمر اذا فالمفعول به اذا اتصل به ضمير الفاعل جاز ان تؤخره وهذا الاصل كما قرر من قبل خاف عمر ربه - [00:47:55](#)

وجاز ان يتقدم على الفاعل خاف ربه عمر ونقول آا اصلاح محمد سيارته واصلاح سيارته محمد ونقول اغلق زيد بابه واغلق بابه زيد ونقول اكرم محمد اباه واكرم اباه محمد - [00:48:25](#)

ونقول مد الكريم مائته الكريم ومد مائته الكريم وفي البيت السابق جاء الخلافة او كانت له قدراما كما اتى ربه موسى على قدر ونقول كما اتى موسى ربه هذا جائز وقال ابن مالك انه شائع يعني اتى في ابيات وشواهد كثيرة - [00:49:06](#)

فان قلت اذا قدمنا المفعول به فقلنا خاف ربه عمر فان هذا الضمير سيعود على متقدم ام على متاخر سيعود على متاخر والقاعدة ان الضمير انما يعود على متقدم فالجواب على ذلك ان هذا الضمير عائد على متقدم - [00:49:38](#)

رتبة متاخر لفظا هذا الضمير يعود الى الفاعل الى عمر الفاعل ورتبة الفاعل المتقدم ولا التأخر فهو عائد على متقدم رتبة الا انه متاخر لفظا فلهذا جاز كاز ان يعود اليه الضمير - [00:50:08](#)

لان الفاعل في نفس العربي متقدم يعني حتى ولو اخره هو واقع في نفسه يعني معروف عنده ومتقدم عنده لكن يؤخره لغرض بلاغي فلهذا يمكن ان يعيده الى ما لنفسه من تقدم الفاعل - [00:50:33](#)

طيب هذا حكم المفعول به وحكم الفاعل اذا اتصل به ضمير المفعول به اشار اليه بقوله وشد نحو زان نوره الشجر وتقول زان الشجر

نوره يعني زان الشجر زهره زان فعل ماض - 00:50:52

اين الزائن الذي زين النور وain المزين الذي زين الشجر اذا فالشجر مفعول والنور فاعل نوره اتصل به ضمير يعود الى الشجر الى المفعول به ما حكم الفاعل اذا اتصل به ضمير المفعول به - 00:51:24

من حيث التقدم والتأخر يجب ان يتاخر فتقول زان الشجر نوره وهل يتقدم الفاعل حينئذ على المفعول به لا يتقدم الا شدوا قال هذا شاذ يقول شذى تقدم الفاعل وفيه ضمير - 00:51:52

يعود الى المفعول به يقول هذا لا يجوز الا في الشاذ يعني في الاشياء المسموعة التي شدت عن هذه القاعدة اما القاعدة والحكم ان ان الفاعل حينئذ يجب ان يتاخر - 00:52:23

فتقول زان الشجر نوره وتقول اكرم محمد بنوه محمداما مفعول به وبنوه فاعل اتصل به ضمير المفعول به هل يجوز ان تقدم الفاعل؟ فتقول اكرم بنوه محمداما يجوز لا يجوز الا شدوا - 00:52:41

طيب اصلاح السيارة صاحبها اصلاح فعل السيارة مفعول به. صاحبها فاعل هذا الواجب ولا يجوز ان تقول اصلاح صاحبها السيارة اغلق المحل مالكه صحيح واجب ولا يجوز ان تقول اغلق مالكه - 00:53:15

المحل ومن ذلك قوله عز وجل واذ ابتل ابراهيم مبتلى مفعول به ربه مبتل فاعل ووجب تأخير الفاعل هنا ولا يقال واذ ابتل ربه ابراهيم وقال تعالى يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم - 00:53:47

ولا تقول يوم لا ينفع معذرتهم الظالمين فان قلت لما منع التقديم هنا لماذا لم يجري التقديم هنا كما جاز في المفعول به فنقول واذ ابتل ربه ابراهيم تقدم هو الضمير - 00:54:22

نعلك ما علناه في المسألة الاولى نقول لا الامر يختلف لانك اذا قدمت الفاعل فقلت واذ ابتل ربه ابراهيم الهاء هنا عائنة الى ماذا عائنة الى ابراهيم. ابراهيم في اللفظ مقدم - 00:54:59

وفي الرتبة مقدم ولا مؤخر؟ مؤخر لانه مفعول به فاعل فهو مؤخر رتبة لفظا. ولا يجوز ان يعود الضمير الى متاخر لفظا ورتبة. لا بد ان يتقدم اما لفظا واما رتبة - 00:55:24

لا ما حل محله واذ ابتل ربه ابراهيم كيف العلم القدس ما يصلح لابد وان ابتل ربه ابراهيم فانها تعود الى ابراهيم تعود الى متاخر يعني في فرق بين هذه المسألة والتي - 00:55:46

قبلها وفي قول ابن مالك رحمة الله تعالى وشذ نحو كذا وكذا بشاره الى ان هذا الامر وارد والا لمنعه مباشرة فقال لا يجوز او يمتنع ونحو ذلك. لكن عندما قال شذ يعني انه جاء شذا - 00:56:10

ومن ذلك قول الشاعر لما رأى طالبوا مصعبا ذعوا وكاد لو ساعد المقدور ينتصر فقال لما رأى طالبوا مصعبا اي لما رأى مصعبا طالبوا فقدم الفاعل مع ان فيه ضمير المفعول به - 00:56:34

فقال الاخر كسى حلمه ذا الحلم اثواب سؤدد ورقى نداء ذا الندى في ذرا المجد وشاهدوا في الشطرين الاول والثاني فقال كسا حلمه ذا الحلم اي كسد الحلم حلمه ثم قال ورق نداء ذا الندى - 00:57:01

اي رقى ذا الندى نداء وقال الاخر جزى ربه عنى عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل فقال جزى ربه عنى عديا وكان بالقياس ان يقول جزا عدي بن حاتم - 00:57:28

ربه طيب الخلاصة مما سبق الخلاصة مما سبق ان ابن مالك رحمة الله تعالى ذكر ان الاصل في الجملة الفعلية ان يتقدم الفعل ثم يأتي الفاعل فالمفعول به ثم ذكر ان مخالفة هذا الاصل - 00:57:52

جائزة على صورتين الصورة الاولى ان يتقدم المفعول به على الفاعل والصورة الثانية ان يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل معه ثم تكلم على حالات الوجوب فذكر ان الفاعل يجب ان يتقدم على المفعول به في ثلاثة مواضع - 00:58:15

ذكر لنا ثلاثة مواضع يجب ان يتقدم فيها الفاعل ويتاخر المفعول به الموضع الاول اذا احدث تقديم المفعول به على الفاعل لابسة نحو اكرم خمسة عشر رجلا هؤلاء وخمسة عشر مبني وهؤلاء مبني - 00:58:37

اما كان الفاعل محصورا فيه فيجب ان يتاخر والمفعول به يجب ان يتقدم كقولك ما بنى مسجدنا الا زيد والموضع الثاني اذا اتصل بالفاعل ضم المفعول به كقولك اكده الما دل - 01:00:10

ابنه اكرم الوالد ابنه الوالدة مفعول به مقدم وجوباً ابنه فاعل مؤخر وجوباً لأن فيه ضمير المفعول به طيب هذه خلاصة ما ذكرناه من  
قضايا هنا ماحظة لها اشارات الى ما سبق في الدليل المأذون 01:38 - 01:00

والفاعل والمفعول به يعني ذكرنا ان الفاعل لا يجوز ان يتقدم على فعله قلنا الفاعل لا يتقدم على فعله وتقول جاء محمد فعل

فان قدمت محمد فقلت محمد جاء صار محمد مبتدأ والفاعل مستتر كذلك في باب كان وآخواتها تقول كان محمد قائماً كان اسم كان

تقول محمد كان قائماً محمد اسم كان مقدم؟ لا لكن هل يجوز ان تقول محمد كان قائماً يجوز على ان محمد مبتدأ واسمه كان طب من: المسنون ط - 151 - ك1 - الاتقدم - 1 - ك1 - كالافاعا - 01:02:38

طيب وقائما الخبر كالمفهول به والمفهول به يتقدم على الفعل هذا ذكرناه في احكام التقديم والتأخير يجوز ان يتقدم يجوز ان يتقدم المفهوما قبل المفهول وقد حمل المفهوما قبل المفهول 01:03:01

فلك ان تقول كان محمد قائما وان تقل قائما كان محمد قائما تقول خبر كان مقدم وكان محمد كان واسمها طيب وذكرنا في احكام  
القائما اكمله والباقي شرح مختصر مكتبة كلية العلوم - 01:03:20

فكمما تقول ذهب محمد ذهبا طالبان اسف ذهب محمد وذهب طالبان وذهب طلاب على لغة الجمهور وتقول على لغة اكران البراغيث  
نهم طالبان منهم طالبان منهم طالبان تقولها في كان ما خماماتها - 01:03:44

ها تقول كان محمد قائما او كان طالب قائما على لغة الجمهور كان طالب قائما وكان طالبان قائمين. وكان طلاب قائمين وعلى لغة اكتر

طالبان قائمين وكانوا طلاب قائمين. نعم طيب وما ذكرناه في تأنيث الفعل وتذكيره وهذا الذي اشارنا اليه في الدرس الماضي يطبق

ستذكر كان مع محمد فإذا قلت هند ستقول كانت هند قائمة طل وإذا كان الاسم سيارة تقول كانت السيارة مسرعة ويجوز كانت

مؤنث مجازي. وقال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء و تستشير طيب وما ذكرناه من حيث التقديم والتأخير ايضا يطبق على

ويقول كان قائماً محمد يقدم الخبر على الاسم جائز وتقديم الخبر على كان قائماً كان محمد من حيث الجواز من حيث الوجوب يجب

يعني يقول صار موسى عيسى موسى صار يشبه عيسى لدرجة كبيرة وصار موسى عيسى اين اسم سارة؟ الاول والثاني خبر سارة.

طيب وتقول كنت قائما بتقديم الاسم ولا يجوز كان قائما انا بل تقدم اسم كان محمد الا قائما تقدم الاسم وتأخر الخبر

لان الخبر محصور فيه وقال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء حسر صلاته في البكاء - [01:06:32](#)

طيب وحجب تقديم الخبر يجب ان يتقدم الخبر حيث يجب ان يتقدم المفعول به فنقول ما كان قائما الا محمد اذا فاحكام الفعل والفاعل والمفعول به تنطبق على كان واسمها وخبرها - [01:07:02](#)

نعم هل هناك من سؤال يا اخوان في كل ما سبق؟ تفضل انا ظننتني اكملته ويظهر انه لم يبغي لم يبقى الا الحديث فقط الحديث [01:07:28](#) وتكلون البراغيث نحن شرحناها وذكرنا الآيات التي قيل ان فيها لغة اكلان البراغيث -

وقلنا ان جمهور النحويين وعلى رأسهم سيبويه يقول ان لغة البراغيث لم تأتي في القرآن الكريم وذكرنا الآيتين ووجهناهما على قول الجمهور توجيها واضحا طيب بقى الحديث هو الذي داهمني الوقت ولم نكمله - [01:07:58](#)

وهو يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. فقال يتعاقبون فيكم ملائكة وعلى لغة الجمهور كان يقال في اللغة يتعاقب فيكم ملائكة طيب والنحويون يقولون هنا ان الحديث مروي بالمعنى ويدل على ذلك رواية اخرى جاءت كاملة - [01:08:18](#)

في مسند البزار ان لم تخني الذاكرة وفيه ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فاذا صح ذلك كان الحديث الاول [01:08:50](#) حديثا مختصرا من الحديث الكامل وعلى ذلك يكون هذا من تصرف الرواية -

وليس من لفظ النبي عليه الصلاة والسلام والاحتجاج بالحديث الكلام فيه طويل والنحويون او اكثرن الحنويين لا يحتاجون بالحديث اذا ثبت كونه من لفظ النبي عليه الصلاة والسلام لانهم متفقون على ان النبي عليه الصلاة والسلام افصح العرب. هذا لا خلاف فيه بين احد - [01:09:15](#)

وانما الخلاف هل الحديث لفظه يعني نص لفظه ام لا والمحدثون ان يعرف انهم اجازوا الرواية بالمعنى بشروط معينة فلهذا يتجدد النحويون في الاستشهاد بالحديث فلا يستشهدون بالحديث الا اذا كان الحديث - [01:09:39](#)

متعبدا بلفظه يعني لا يمكن ان يغير كناخدو كاذكار الصلاة ونحو ذلك او من المتواتر اللفظي التي تواتر لفظه حدث آآ من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار او الاحاديث القصيرة - [01:10:03](#)

المعدودة من جوامع الكلمة كحمي الوطيس ونحو ذلك يعني ذكرها بعض الانواع من الاحاديث يجمعها جامع واحد وهو ان يغلب على [01:10:23](#) الظن ان الحديث من لفظ النبي عليه الصلاة والسلام

اما اذا لم يغلب على الظن انه من لفظ النبي عليه الصلاة والسلام فحينئذ يدخله انه من لفظ غير محتاج به يحتاج به في النحو ولهذا تجدون كثيرا من النحو المتقدمين - [01:10:42](#)

لا يكثرون من الحاجج بالحديث نعم هذا في صحيح البخاري نعرف ان البخاري يعني حتى لو تكلموا في البخاري ومسلم قالوا مسلم احرص على لفظ الحديث من البخاري فالبخاري كان يروي احاديث يهتم بالحديث الذي يجمع اكثرا له في الحديث - [01:10:59](#)

اما المسلم كان يأتي بالاسانيد ثم يحرص على ان يأتي بالحديث بلفظه لا الحديث الذي يجمع لبعض الاحاديث واضحة انها عدة احاديث لكنها جمعت في سند واحد فاوتي بها بلفظ واحد مع ان عدة احاديث - [01:11:23](#)

المسلم ما يفعل ذلك وانما يأتي كل حديث بسنته كل حديث بسنته ولا يجمع بينها يعني هذا الامر معروف عند المحدثين ومع ذلك [01:11:41](#) فان كثيرا من المحورين المتأخرین بعدما استقرت القواعد

واستقرت اللغة ونظروا في الاحاديث ووجدوا ان الاحاديث لا يوجد فيها مخالفة لغة. الا احاديث معينة هذا الحديث المعينة هي التي يقتصر الكلام عليها. اما ما سوى هذه الاحاديث وهي الاغلب - [01:11:57](#)

اغلب الاحاديث لا تخالف شيئا من هذه القواعد فلهذا صاروا يستشهدون بها. لانه لا يغير في الاحكام شيئا نعم وابن مالك معروف انه من اكثرا من استشهد في الحديث لانه كان - [01:12:14](#)

كان معدودا من المحدثين وكان يروي صحيح البخاري وقرأه على اليونين من اشهر رواة البخاري وله كتاب خاص اعراض كل مشكلات صحيح البخاري حاول ان يخرجها واجد لها وجها في اللغة - [01:12:28](#)

نعم طيب نعم في الصحيحين بلفظ يتعاقب فيكم ملائكة بالليل ويتتعاقبون فيكم ملائكة لا مالك لا مالك لا يحتاج به باللغة ما

يحتاج به ان الانسان له له مكانته في علمه - 01:12:48

لكن اللغة شيء اخر اللغة امر لساني يعني يحتاج باعرابي بواال على عقبيه آآ كافر اه فاجر ولا يحتاج بامام آآ متأخر ان هذا امر لساني ما له علاقة يعني بما في القلب - 01:13:22

الامام مالك بعد بعد الاحتجاج بعد عصور الاحتجاج نعم وما يحتاجون الا بن من كان في داخل الجزائر في القلب داخل جزيرة العرب ما يكون في يعني في الحواضر يكون في داخل البوادي وقبل ثلاث مئة وخمسين - 01:13:43

على اللغة اما الذين في الحواضر او بعد سنة مئة وخمسين ما يحتاجون به اختلفوا في الشافعي يعني لانه تربى في آآ عند هذيل فلهذا فيه في كتب حاولت ان ترد على من انتقد شيئا من كلامه - 01:14:01

لكن يبقى ان اهل اللغة والنحو ما احتاجوا بكلامه واجعلوه حجة في اللغة نعم مع انه لا يوجد له الفاظ تؤخذ عليه لغويا لكن يبقى له حجة وليس بحجة فرقا تقول حجة ولا فصيح - 01:14:22

يعني متنبه فصيح تبني اكبر شعراء العربية ومع ذلك ما احد يقول انه حجة في العربية النفاق ان تقول القرآن حجة القرآن حجة والامام مالك هل هو حجة في الدين - 01:14:37

كلامه حجة في الدين كلام حجة في الدين يعني دليل تقول والدليل ان مالك افتى بذلك؟ ليس بحجة هو عالم من العلماء يخالفه الشافعي يخالفه احمد اما الادلة التي تقطع بالامر اعدلها القرآن والسنة ثم الادلة الاخرى للقياس والاجماع ونحو ذلك - 01:14:54

عندما تقول دليل عن الامر الذي يهرب اليه للفصل بين المتنازعين ولا زلنا في اللغة كلام العرب في بادية العرب انا سنة مئة وخمسين القرآن الكريم بكل قراءاته محتاج به - 01:15:17

كلام النبي عليه الصلاة والسلام اذا ثبت انه من كلامه وكلام العرب ايضا يشترط فيه ما يشترط في غيره من الصحة لابد ان يكون ثابتا عن اعرابي محتاج بكلامه لا يشترط ان يكون معروفا فلان ابن فلان - 01:15:34

لو كان مجھولا ما يھمون ذلك لكن يعرف انه اعرابي فصيح يعني يقول الاصمعي سمعت اعرابيا في جزيرة العرب يقول كذا وكذا صار حجة لان الاصمعي حجة ثقة كما يقول سمعت اعرابيا - 01:15:50

خاصية العربي هذا حجة حتى ولو كنا لا نعرف فلهذا حتى يحتاجون بالآيات المجهولة ما في اشكال لانها سمعت من فصيحة بل ان النحوين يحتاجون بقراءات قرآنية لا يحتاج بها اهل القراءات - 01:16:07

قراءة لهم اسانيد ولهم يعني لا بد ان تثبت الى النبي عليه الصلاة والسلام لكي يقولوا انها قراءة اما النحوين لا يكفي في القراءة ان تثبت عن محتاج به يعني لو ثبت ان القراءة قرر بها رقبة مثلا ابن ابن عجاج - 01:16:24

رغم فصيح صارت حجة في اللغة حتى ولو كان السندي بين رعبه وبين النبي عليه الصلاة والسلام غير معروف واضح الفرق الان بين ادلة الشريعة وبين ادلة اللغة لا ما لنا - 01:16:42

ما قرأ بها الا لان لسانه يطابعه على ذلك ولسانه فصيح. الفصيح ما ما لا يلهم في كلامه اما هل رواها بسند متصل صحيح؟ الى النبي عليه الصلاة والسلام نحن اهل اللغة لا يھمنا ذلك - 01:17:02

يھمنا ان هذا الامر المحتاج به ثابت الى انسان محتاج به نعم نعم هناك يعني رغبة لو قال كلاما ليس بالقرآن وقال كلاما احتاجنا به لو كان شعرا احتاج به - 01:17:17

فلهذا ابيات الشعر تجدون ان لها روايات كثيرة وتجدون ان بعض الروايات في النحو تختلف روایتها في الادب نحن لا يھمنا ماذا قال الشاعر الاول عن الشعر الاول مثلا امرؤ القيس قال قصيدة - 01:17:37

اعربى سمع القصيدة فاختطا في حفظه ووضع كلمة مكان كلمة او بدل او غير او كذاب راح نسب القصيدة الى نفسه وغير فيها وبدل كل ذلك لا يھمنا بما ان هذا الاعربى نطق بالقصيدة بهذه الطريقة - 01:17:55

هذه الرواية حجة حجة عندنا في اللغة لان الاعربى فصيح لا يخطئ فما قاله ابن القيس حجة وما غيره ذلك الاعربى ايضا نقول ومن قول الشاعر مع انها لازم يكون هذا يخالف ما قاله امرؤ القيس نحن لا يھمنا ذلك - 01:18:16

امرؤ القيس حجة والآخر الذي روى وغير ايضا حجة طيب اكمالا لفائدة الدرس الماظي يا اخوان قلنا على طالب العلم ان يحفظ من الاشعار ما يساعدة في علمه وخصصنا بالذكر نوعين من الاشعار - [01:18:33](#)

النوع الاول الشعر المحتج به وهذا الذي اشأنا اليه قبل قليل وشرحناه في الدرس الماظي وهو ما كان داخل جزيرة العرب الى سنة مئة وخمسين كشعر الشعراة الجاهليين وشعر شعراة صدر الاسلام - [01:18:59](#)

جهلين في امرئ القيس والمعلقات العشر وصدر الاسلام كحسان بن ثابت وشعراء النبي عليه الصلوة والسلام وكجرير والاخطر والفرزق والنوع الثاني من الشعر هو الشعر الذي يميل اليه الطالب واكثر الطالب - [01:19:14](#)

نوعان طالب يميلون الى الشعر الجزم الفخم وطالب يميلون الى الشعر السهل السلس فكل طالب يحفظ ما يميل اليه فهذا يفيدك كثيرا في معرفة الحكم ومعرفة الاساليب اللغوية وفي الثراء اللغوي - [01:19:32](#)

تكتنفها عنك حتى تتخمر في ذاكرتك فتستفيد منها من حيث لا تشعر تبدأ تستعمل هذه الاساليب وهذه الكلمات وهذه المعاني في اوقاتها المناسبة وذكرنا شيئا من الاشعار القديمة كامثلة مما ذكرنا - [01:19:55](#)

وايضا ينبغي ان يحفظ شيئا من الاشعار الحديثة لان لكل زمان شعره فشعر الحديث فيه شعراة كثير كبار ومتميزة في حفظ العشماوي يحفظ لاحمد شوقي يحفظ لحافظ ابراهيم يحفظ الجوهرى - [01:20:15](#)

يحفظ لهؤلاء الشعراة الكبار وهناك مجموعات جمعت بعض الاشعار والقصائد الجميلة الحديثة ومن افضل هذه المجموعات كتاب من شعر الجهاد في العصر الحديث من شعر الجهاد في العصر الحديث - [01:20:37](#)

للدكتور عبد القدوس ابو صالح والدكتور محمد البيومي ذكرنا اشعار كثيرة من الشعر الحديث في هذا الموضوع من ذلك ميمية احمد شوقي في لقاء مقدونيا عندما انهزم الجيش العثماني في مقدونيا فقال قصيدة ميمية جميلة منها - [01:20:58](#)

يا اخت اندلس عليك سلام هوت الخلافة عنك والاسلام نزل الهلال عن السماء فليتها طويت وعم العالمين ظلام مقدوني والمسلمون عشيرة كيف الخوولة فيك والاعمام وهناك ايضا قصيدة محى الدين عطية - [01:21:23](#)

يقول فيها حنانيك يا ذكريات العمر. ورفقا بقلب ذوى وانفطر هناك على الجدول المنحدر ظلال النخيل وضوء القمر شهود على دمعي المنهر ومن ذلك ايضا قصيدة محمود حسن اسماعيل ويقول فيها - [01:21:46](#)

من هؤلاء التائرون الخابطون على التخوم اعشى خطى ابصارهم رهجوا الزوابع والغيوم. والليل ينفض فوقهم من يأسه قلق النجوم هم زمرا الى حفر مولولة الرجموم. والسوط يرفل حولهم والموت انشره تحوم - [01:22:12](#)